

## (تفسير سورة النساء (11) الآيات 48 - 68)

مساعد الطيار

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً منه خشية الله وتلك الأمثال نضرها للناس لعلهم يتفكرن فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين اعنى الله ان يكف بأس الذين كفروا - [00:00:00](#)

والله اشد بئساً وآشد تنكيلاً من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيناً واذا حببتم بتحية فحيوا باحسن منها او - [00:00:48](#)

ان الله كان على كل شيء حسيباً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه ايها المشاهدون الكرام ما زلنا نتحدث في هذه - [00:01:35](#)

السورة العظيمة سورة النساء وقد وصلنا الى قول الله عز وجل فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين. وهذه الآية جاءت امرأة نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

بان يقاتل اعداءه وانه مأمور بذلك وموعد بالنصر من الله جل جلاله. فقاتل في سبيل الله ثم بين له الله سبحانه وتعالى انه يجب عليه ان يقوم بهذا الامر ولو لم يقم معه احد. وانما الواجب عليه ان يحرض - [00:02:17](#)

ويحثهم اه يدخلهم على هذا الباب العظيم من ابواب الخير والنصر للدين. اه نتكلم في بهذه الآية وما يليها من ايات باذن الله عز وجل مع الشيوخين الفاضلين الدكتور عبد الرحمن الشهري الدكتور مساعد الطيار فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:02:41](#)  
ان يوفقنا وبهدئنا ويلقي الحق على قلوبنا والستننا. تفضل دكتور عبد الرحمن. بارك الله فيك. اه في قوله سبحانه وتعالى فقاتل في سبيل الله لا يكلف إلا نفسه. تلاحظون في الآيات التي بدأنا بها قبل عدة حلقات في قوله سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة - [00:03:01](#)

وفي قوله سبحانه وتعالى اه ومن يقاتل في سبيل الله في قتل او يغلب. ان الحديث كل عن الجهاد والقتال في سبيل الله على وجه الخصوص وهذا فيه امر لكل واحد على حدة. هنا يأتي الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك. وهذا في اشارة الى المسؤولية الفردية. يعني عندما يخاطب الجماعة بالخطاب فان كل واحد من الجماعة مسؤول مسؤولية فردية عن نفسه. حتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائد - [00:03:37](#)

فانه مأمور ان يقاتل لا تكلف إلا نفسك عندما يعني عندما تحاسب فانك لن تحاسب الا على نفسك. قيامك بنفسك. لكن وحرض المؤمنين. هم. هذا هو الواجب عليك بالنسبة للمؤمنين. نعم ان تحرظهم - [00:03:57](#)

وتشجعهم وتعينهم على القتال والجهاد في سبيل الله والثبات ولكن انت قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك. اذا هنا واجبنا الواجب الاول ان تقوم انت بما اوجب الله عليك من القتال. نعم. والثاني - [00:04:12](#)

ان آآ تقوم اي نعم امرهم بالمعلوم ودلائلهم على الخير وحثهم على هذا الامر الذي طلب الله عز وجل منك ان تقوم به بينهم. نعم. يعني هما شيئاً منفصلان. نعم. اي نعم. تكليف خاص - [00:04:30](#)

نعم. به ثم امر له بحظ المؤمنين. مثل هذه انا في نظري اه الآية الامر باطعام المساكين يطعمون الطعام على حب آآ مسكيناً ويتيمها واسيراً هذا امر. والثاني حض الناس على اطعام المساكين - [00:04:46](#)

ايوا ويحافظون على طعام المسكين؟ اي نعم. قال ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم؟ ولا يحضر على طعام المسكين.

شوف لاحظ فعدم الحظر ايضا مخالفة. نعم. فظلا عن كونك تتفق او لا تتفق هذا امر اخر. ولكن ايضا انا كونه لا يحظ على اطعام المسكين الا لانه - 00:05:03

لا يفعل ذلك بنفسه اصلا. وهذه هي الاشكالية. لأن الذي يفعل ذلك بنفسه في الغالب انه لا يثبت غيره. وهنا امر اخر وهو انه كما ان الانسان يقوم بالواجب بنفسه يجب عليه ان يحتسب ويتعبد لله عز وجل في - 00:05:23

حضر الناس ترغيبهم حثهم وعظامهم يدخل في قوله وتواصوا بالحق واد يدخل في قوله وتواصوا بالحق طبعا من القضايا ايضا نلفت نظر السامع اليها ان الحديث ابتدأ في الاية بذاتها مع بداية هذا عن القتال - 00:05:40

ثم انتقلت الحديث عن المنافقين ثم رجعت تختتم الحديث عن القتال مرة اخرى لان بعد من يشفع سمعة حسنة سيأتي مقطع جديد. نعم فجاء قد اه او لعلنا سابقا ذكرنا - 00:06:00

اه السر في كون ايات الذكر النفاق يأتي مع ايات الجهاد. اه نعم. وهو ان المنافقين من اولى من يقع فيهم او يقع عليهم الجهاد. هم. وان يبين اعوازهم وان يفصح امرهم. وانهم احق بان يجاهدوا لانهم - 00:06:20

كما يسمى الطابور الخامس هم الذين يضعفون ويفسدون في الدولة. مثل ما حصل من عبد الله بن ابي لما انسحب في احد بثليث الجيش. نعم. فهذا لا شك انه اولى - 00:06:40

اه بالجهاد من غيره الله سبحانه وتعالى قال يا ايها النبي جاهدوا كفارا والمنافقين. والمنافقين جعلهم في مرتبة واحدة في الامر بجهاده. لا وايضا في اه الايات عندما تقدمت في قضية اه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يعرض عن المنافقين عندما قال الله سبحانه - 00:06:54

وتعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله ثم جاء في هذه الاية فقال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. ان في هذا حث توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم بان يعرض عن ارجحيل في المنافقين ولا يلتفت اليها - 00:07:14

وان يجاهد في سبيل الله ويثبت ولو لم يكن الا هو بمفرده. فقاتل في سبيل الله تكلف الا نفسه ولذلك في حديث في البخاري وفي في مسند احمد انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم حتى تنفرد سالفتي. الله. يعني ولو لم يكن الا انا وحدي - 00:07:28 وسار على منهجه ابو بكر فلذلك لما يعني آآ ارتد قبائل العرب كان بعض الصحابة يخالف ابو بكر في الخروج نعم يقول الوقت غير مناسب الان اللي توك في بداية الدولة فقال لو خالفتني يميني لقاتلتها بها بشمالي. الله اكبر. اشاره الى اني سأثبت حتى لو - 00:07:45

ولم يقف معه احد وهذا هو معنى الاستقامة. بالضبط ولذلك انظر كيف رجعت كل الامة الى قول ابي بكر. الله اكبر. مع انه كان قول فرد ولكنه كان معه الحق - 00:08:05

فلذلك قال الجماعة اه مع الحق ولو كنت وحدك. اي نعم. شيء من هذا المعنى يعني. نعم. طيب في قوله فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نفسك وحرض المؤمنين. هذا مثل ما ذكرتم قبل قليل في اشاره الى ترتيب الاولويات يعني اول ما يبادر به الانسان اولا - 00:08:15

يبادر بنفسه. نعم. ثم ينتقل الى الى غيره. نعم. قضية اخرى وهي ان ان الاوامر التي امر بها النبي يعني ما يخص الاوامر او الاوامر الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا يلزم ان تكون عامة لغيره بمعنى ان هناك هذا التكليف الان - 00:08:36

تكليف خاص بالنبي لا يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يحييد عنه وهو ما ذكر مصادقه الدكتور عبد الرحمن قبل قليل من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه من النقاط للناس - 00:08:56

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. مع ذلك انه صلى الله عليه وسلم قد استجاب لهذا الامر. وما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد دانت له - 00:09:08

العرب واسس هذه الجماعة التي انطلقت بعد ذلك بالجهاد. جميل. طيب في قوله يا دكتور مساعد قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. قلت يبدأ الانسان اولا بنفسه. طيب لماذا يبدأ بنفسه؟ ثم بعد ذلك يحرض المؤمنين - 00:09:18

انا اقول يعني الزيادة على ما ذكرت وهو ان الانسان اذا بدأ بنفسه ثم حرض كان لتحريظه معنى. نعم. بخلاف ما فاذا حرض وهو لم يبدأ ولم يظهر عليه اثر البداية - [00:09:41](#)

فان الناس ينتظرون وقد وقع شيء من هذا النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية انما امر الناس ان يحلقوا رؤوسهم وكانوا يتهدّأون لأن يتموا عمرتهم. كان يقول النبي صلی الله عليه وسلم خلاص حلوا من احرامكم وانحرروا هديكم - [00:09:55](#)  
فتباطأ الناس فدخل النبي صلی الله عليه وسلم على ام سلمة وهو مغضب قال هلك الناس. فقالت هما ذاك يا رسول الله؟ فاخبرها الخبر. قالت لو انك حلقت لا بقدروا فخرج النبي صلی الله عليه وسلم ودعا بالحلاق فحلق قال فتسابق الناس حتى كادوا ان يقتتلوا  
كله يحلق يعني - [00:10:11](#)

لاحظ انه بالفعل الداعية او القائد او الامام او من يريد ان يؤثّر في الناس يجب عليه ان يلتفت الى فعله هو اولا ثم من بعد ذلك الى موعظته وتحريظه وحده للناس ليكون لحثه وتحريظه - [00:10:31](#)

اثر نعم صحيح القدوة وهذا هو القدوة. نعم. ان تبدأ بنفسك وتعمل. وحتى في التربية. وهذا اسلوب تربوي يا دكتور. نعم. يعني حتى التربية الان عندما تربى اولادك او ابناءك طلابك او من شئت ان تكون يعني قائدا له وقادوة فينبغي ان تظهر عليك اثار ما تأمر به ما تأمر به - [00:10:51](#)

من المعروف وما تنهى عنه من المنكر صحيح. يعني واحد يبحث الناس على الصلاة وهو لا يحافظ عليها. اب يعني اولاده يعني اب يعني ابناه ابناءنا التدخين وهو يدخن امامهم صباحا مساء. ما يمكن. هؤلاء سيعتبرون نوع من السخرية - [00:11:11](#)  
وسوف يدخنون ولذلك ابدأ بنفسك فانها عن ريها كما قال ابو الاسود الدؤلي. نعم. يقول يا ايها الرجل المعلم غيره. هلا هلا لنفسك كان ذا التعليم ها تصف الدواء لذى السقام وذى الظن كي ما يصح به ابدأ بنفسك فانها عن غيها فاذا - [00:11:27](#)  
انتهت عنه فانت حكيم. فهناك يقبل يقول ويشتفي بالقول منك وينفع التعليم. وينفع التعليم. نعم. القدوة المبادرة. وهذا ايضا انا وجدته في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم - [00:11:48](#)

طيب والعمل الصالح يرفعه. نعم. فالكلمة الطيب يصعد الى الله. لكن ما الذي يرفعه؟ يرفعه العمل الصالح. لانها كلمة طيب يقدر عليه كل انسان يستطيع الفاسق والفاجر ان يعظ الناس بافضل موعضة - [00:12:03](#)

لكن سبحان الله يبقى هذا الكلم جاماً ميتاً لا حراك به حتى يأتي العمل الصالح يؤيده ويبيث الروح فيه ولذلك تسمع كلمتين متماثلين احداهما تؤثر فيك والاخرى لا تؤثر ما كأنك سمعتها اذا نظرت في السبب - [00:12:20](#)  
ووجدت ان وراء هذه عملاً صالحاً ووجدت ان وراء هذه عملاً سيئاً. نعم. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. نعم آآ لأن المعنى يعني حرض المؤمنين ومن اثار تحفيظك ان يكف بأس الذين كفروا. وطبعاً قالوا ان هذه نزلت في بدر الثانية لما خرج ابو سفيان  
لملقاء النبي صلی الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

نعم فلما نادى الرسول صلی الله عليه وسلم بالصحابة للخروج اليهم فرطروا ابو سفيان بمن معه من الجيش ولم يقع فبعض المفسرين ربط هذه الآية بهذا الحادث ولكن ايا ما كان فهو ظاهر جداً ان تحريض المؤمنين على القتال وحثهم على القتال اذا - [00:13:06](#)

ومالمصطفى لا شك انه يكف بأس الذين كفروا. وهنا في ايضاً اشاره الى ان القوة بالاتحاد حتى وان كان العدد قليلاً القوة بالاتحاد لا شك انها تهزم باذن الله اذا طرح الله سبحانه وتعالى في ذلك اي نعم البركة. نعم. قوله عسى - [00:13:27](#)  
طبعاً عسى من الله واجبه واجبة فهذا يدل على ان متى قام الانسان بالواجب في قتال الكفار وحث المؤمنين وهو القائد وحث المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى سينصره. لاحظ ما قال حرض الناس عن رضي المؤمنين. لأنهم هم الذين يستحقون النصر - [00:13:48](#)

ابيه ويستجيبون ايضاً. نعم. قال عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأساً وأشد تنكيلاً. اه يعني ما معنى هذا هذه الآية؟  
وما سر الختم بها يعني ان كان - [00:14:11](#)

لانا فقط لو علقنا على بأس الذين كفروا وهذا فيه اشارة البأس معنى القوة والشدة. هم. وهذا يدل على ان الكفار لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. نعم فالكافر لا يرقب في المسلم - [00:14:27](#)

يعني قربة ولا عهدا ولا ميثاق و اذا كانت القوة معهم فانهم لن ينتظرونك ليشاوروك الله اكبر فيما يفعلون بك؟ اي نعم بهذه ولهاذا نقول ان ان الذين كفروا لا شك ان فيهم بأس وفيهم قوة فنحتاج نحن الى ان نرجع الى قول الله سبحانه وتعالى - [00:14:43](#)

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. من قوة لكي ترد هذا البأس والا اذا كانوا هم اشد اذا كانوا هم اصحاب بأس ونحن ضعفاء المعادلة واضحة والنتيجة واضحة من هذه المعادلة - [00:15:04](#)

نعم وهذى طبعا الاية فيها امور. الامر الاول فيها تنبية للمؤمنين وطمئن لهم. نعم. لأن الله سبحانه وتعالى ناصرهم. صحيح. ومعهم الله قوله عندما قال فوالله اشد بأسا واشد تنكيلا اشاره الى انه في صف المؤمنين وسوف ينصرهم. نعم. والامر الثاني آ هو مسألة - [00:15:19](#)

آ يعني الروح المعنوية كما تكلمنا عنها في آ في الايات السابقة في قوله يا ايها الذين خذوا حذركم فانفروا ثباتا وانفروا وان منكم لمن لا يبطئنا وتحدثنا عن الروح المعنوية لدى الجندي. جميل. اذا لم يكن الجندي المسلم مرتفع المعنويات في في اثناء مواجهة الاعداء. والا فانه سينهزم. حتى لو زودت - [00:15:37](#)

بأحدث الاسلحة واليد التي يعني تمسك بالسلاح يد مرتجفة خائفة خاوية ليست مقتنة اصلا بالحرب فانها سوف تنهزم صحيح اي نعم اما كما قال اه الطهراء الطهراء يقول لا يعمل السيف الا في يدي بطل - [00:15:57](#)

نعم ولذلك لما قيل لعمرو بن معدى كلب رضي الله عنه كان فارسا معروفا كان يضرب الفارس ضربة فيقسمه نصفين. وكان عنده السيف اسمه الصمصامة مشهور ولا ذكره في شعره كثيرا. فقالوا له يعني - [00:16:15](#)

هذا السيف الذي معك من ماذا صنع او شيء من هذا؟ كان القوة في السيف فغضب وقال انما السيف بضاربه. نعم. يعني هاك خذ السيف هذا اي واحد منكم ياخذ السيف ما يسمع بشيء ما يسمع بشيء لا. صحيح. لكن السيف بضاربه. فال فكرة قطبية الروح - [00:16:29](#)

المعنوية في هذه الاية في قوله والله اشد بأسا واشد تنكيلا نعم ايها المؤمنون زاد في الطمأنينة ان اضاف وصفا اخر فشدوه بأسا مقابل للبأس. نعم واشد تنكيلا زاد. لاحظوا حتى الطمأنينة هذه التي يشعر بها المؤمن الصادق - [00:16:47](#)

اذا بذل الاسباب ان تبذل الاسباب واطمئن خلاص النبي صلى الله عليه وسلم كان يبذل الاسباب لكنك لو نظرت الى الاسباب التي كان يبذلها عليه الصلاة والسلام ليست تلك الاستعدادات الضخمة - [00:17:06](#)

جيش اربعطعش ثلاث مئة رجل يقابلون الف وزيادة ثلاثة اضعاف ثلاثة اضعاف يعني لو نظرت لها من ناحية الاستعداد المادي ليس هناك الاستعداد الكافي صحيح لكنه كان المستطاع وتتوكل على الله. النبي حتى لما خرج في الهجرة قوله اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا. الله - [00:17:19](#)

طبعا لما تنظر لها الى هذه الثقة والطمأنينة التي يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه في مثل هذه المواطن مواطن الشدة والقتال لانهم يحفظون الله في وقت الساعة فيثبتون في وقت القتال ووقت الشدة. اما الان عندما تأتي فتنزود الجيش - [00:17:39](#)

فتشتري لهم احدث الاسلحة ولكنك المعنويات خائرة ولا يلتفت اليها الجنود لا يصلون نعم ولا يحرصون على الصلاة والمhydrates تفشو فيها وتفشو فيها الموبقات واللافات التي تضر بهم فإذا جاء وقت الجد - [00:17:56](#)

قاروا ماذا ينفعك ان تأتي لهم باحدث الدبابات او احدث الصواريخ؟ وهنوا. وهم يعانون من الوهن ومن عدم اليقين وعدم الصدق وعدم الثبات. ولذلك ينبغي على جنود وعلى القيادة المسلمين ان يعتنوا بهذا الجانب الروحي لدى الجيش المسلم. صحيح. وعلى تنبية القلوب فثبتوا الذين امنوا - [00:18:16](#)

وتنبية الذين امنوا ليس بالاجبار كما يفعل بعضهم ربما يجعلون وراء الكتاب التي تحارب آآكتيبة ربما اسمها الشرطة العسكرية احيانا ربما التي واحد يتراجع او كذا تقتله نعم - [00:18:37](#)

انه يثبت الذين يقاتلون بالايمان صحيح كما ذكر الله وحرض المؤمنين. نعم. وتحريظ المؤمنين يكون بما ينتبه لهم وتذكيرهم بالآخرة  
نعم كما قال في الآيات التي والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون الایات فيها فكرة عظيمة جدا وهي - 00:18:55

اه فكرة اه ان الجهاد من ضمن اهدافه العظيمة الردع نعم يكون عندنا جيش يفترض اننا لن نقاتل عدونا اصلا لكن عندنا جيش  
مستعد ومتاهب ولا يرضى بان ينتقص من ارضه شبر - 00:19:15

ولا ان ينتهك عرض مسلم او مسلمة من اجل ان يرتدع الاعداء قد لا تكون في حال نستطيع بها قتال الاعداء مثلا لكن نحن مستعدون  
ومتأهبون ولا نرطى بان ينتقص منا شيء - 00:19:36

من اجل ان يرتدع الاعداء. انظر ماذا قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف يعني بهذا  
القتال وبهذا التحريض يكف الله بأس الذين كفروا. لأنهم اذا علموا مستعد ومتاهب - 00:19:52

ولديك شيء جيش وعدة وانك ما تتهاون في ما يؤخذ او يستغل فان الكفار سيرتدعون. نعم. وهذا ما نسميه انه من اعظم اهداف  
الجهاد الردع نعم ولذلك جهاد الطلب في اول الاسلام - 00:20:09

في عهد الصحابة وفي عهد اواخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الجهاد كان من اعظم ثماراته ان الكفار قد بد في قلوبهم  
الرعب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه. الان - 00:20:26

اي دولة تريد ان تقزو اهل الاسلام من دون ادنى تخطيط تستطيع ان تضرب وتفعل. لأن المسلمين في حال ضعف وخوار يعني تفكك  
وشيء كثير من الذل والهوان. فاقول انه ينبغي على المسلمين ان يعلو رأية الجهاد وان يقوموا بها ليكفووا بذلك اعدائهم - 00:20:40  
نعم. بل اني اقول ان امريكا الان انها قد تفتعل حروب في بعض المواطن وتضرب وتحرق وترمي وترجم من اجل ان تهيب الناس. ما  
عندما هدف اخر الا انها تزرع هيبة في القلوب - 00:21:03

سيبقى الناس في هيبة مستمرة لهذه الدولة. في قوله من يشفع نعم شفاعة حسنة يكون له نصيب منها آآ طبعا لما ينظر ايضا قضية  
النظم ما يشفع شفاعة حسنة فيكون له نصيب - 00:21:18

من الشفاعة ان ترجع اليه نفس الشفاعة نقول الجواب لا يعني من يشفع شفاعة حسنة جائزة في الدين يكن له نصيب من اجرها. نعم.  
يعنى يؤتى اجرى شفاعته. نعم وهنا قال الله سبحانه وتعالى - 00:21:37

من يشفع شفاعة حسنة ولهذا ينتبه المسلم في حال الشفاعات ان تكون موصوفة بالحسن نعم فاطلق الله سبحانه وتعالى هذا القيد  
وانت تنظر في هل هذه الشفاعة بالفعل تدخل ضمن الشفاعة الحسنة او لا - 00:21:56  
مثلا واحد يتقدم على وظيفة لم يتقدم عليها احد ولكن عرق الموضوع لاي سبب ما وليس هناك ما يوجب تأخيره فتشجع ليتوظف هل  
تعتبر شفاعة نعم. حسنا. نعم. لأنها لا تضر احدا - 00:22:16

مقابل ومن يشفع شفاعة سبئه يكن له كفل منها. هذه مقابل للشفاعة الاولى. نعم. ووصفها بأنها سبيئة. ومعنى ذلك ان اي ضرر سيلحق  
باحد من المسلمين بسبب هذه الشفاعة فانه سيلحق الشافع فيها شيء من اثمها - 00:22:37  
اي نعم. نتيجتها اثم وهذا اللائم يلحقه ولهذا نقول انه منلاحظ الان مثلا هذه القاعدة العامة لو كانت تطبق عندنا في الدوائر الحكومية  
وفيما بيننا هل يكون هناك مقام لما نسميه فيتامين واو او الواسطة - 00:23:00

التي اضرت بالنفس والمصالح. هي اضر تضر بمصالح الدولة نفسها. نعم ولهذا نقول ان ان الاسلام لما كنت اتكلم في اللقاء السابق ان  
الاسلام لو طبق تعبيقا تماما بحذافيره باوامرها ونواهيه - 00:23:20

لكن افضل من الغرب يعني يفرق لأن الاسلام يدعو الى احترام الانسان ولقد كرمنا بني ادم والاسلام حتى احترم غير اصحاب الاديان  
غير اصحاب الدين الاسلامي ومن اقرب ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر بن الخطاب - 00:23:37

نعم. وقصة المباراة التي كانت بين في مصر وكان ابن العاص فيها وآآ حصل ما حصل للقبطي فضربه ابن عمرو ابن العاص  
فجاء عمر لما جاء يشتكي هذا القبطي الى عمر - 00:23:59

امرء عمرو بن العاص ان يأتي هو وابنه هم. وادب ابنه وجعل القبطي ينتصر له. وقال متى استعبدتم الناس وقد ولدته امه قبطي. يا

سلام. فإذا الان الحرية ليست مرتبطبة بكون مسلم وليس بمسلم - 00:24:21  
وله حريته ومكفولة في الاسلام ويحافظ عليها بل ان لهم من الحقوق اه لهم الحقوق ما ليست لل المسلمين وعلى المسلمين من الحقوق  
ما ليست عليه بمعنى انه هو مجرد انه يدفع شيء من المال - 00:24:37

يحفظ بها شيئاً كثيراً جداً من حقوقه. نعم. ولهذا الجزية ليست عاراً ولا صغاراً الا على من اذله الله لكن هؤلاء المسلمين  
الجزية بالنسبة لهم افضل لأن تحمي له حقوق كثيرة جداً. نعم. ولا يؤمر بالخروج بالجهاد ولكنه يؤمر بالدفاع مثلاً - 00:24:54  
عن البلد التي هو فيها اذا اه مثلاً اه غزيت ولا يؤمر بما يؤمر به المسلمين ولا تؤخذ منهم زكاة لا لا الى اخره في اشياء كثيرة جداً من  
اللائات عندهم - 00:25:14

وعنده كثير ايضاً من الحقوق يمتلكها فهو عايش يعبد بديانته لا يسيء اليه احد هذا هو الاسلام. اذا جاءت تطبيقات مخالفة فلهذا فهذا  
خلل في المسلمين وليس في الاسلام. فانظر لو طبقنا هذه الآية في ارض الواقع كم سنجدني من الخير وكم - 00:25:29  
سنجد ان الدولة تتقدم وتتسارع بدل ما نكون منظر الى مصلحة العامة. طيب اذا هذه الآية فيها الحث  
على ان الانسان يبادر الى الشفاعة الحسنة. نعم - 00:25:49

وقد اكد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اشفعوا تؤجروا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء يعني انت ليس عليك ان  
تنجح شفاعتك انما عليك ان تقوم بها وتؤدي دورك في آآ يعني اعانتك اخيك المسلم وقضاء حاجته. هم. كونه قضيت الحاجة -  
00:26:06

هذه قضية ليست عليك مثل قوله فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين فانت تدل على الخير وتسعى في قضاء  
حاجة اخوانك. الذي يبقى حقيقة هو ان على الشافع ان يتبيّن. هل شفاعته حسنة - 00:26:26

صحيح هل شفاعته حسنة؟ لانك احياناً قد تشفع في امر يضر بالشرع ويدخلك في الاثم ويضر بمصالح الناس. او بمصالح الخاصة ما  
هو بعد الناس كلهم. مصالح اناس اخرين. نعم. فالانسان ينبغي له ان يتبيّن. مثال ذلك - 00:26:43  
من يشفع في حد من حدود الله بعده ما وصل الى السلطان لا يجوز اذا بلغت الحدود السلطان فعلن الله الشافع ما يجوز الشفاعة في  
هذا الامر بعد ما بلغت السلطان اسقاط حد من حدود الله ما يجوز - 00:27:00

جميل. اي نعم. او يبدو لي في قوله سبحانه وتعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له  
كفل منها فيها مسائل. المسألة الاولى - 00:27:17

اه كما قال الحسن آآ البصري رحمة الله قال الحسنة ما يجوز في الشرع والسيئة ما لا يجوز في الشرع فقال الواحد وغيره وكان هذا  
قول جامع. نعم. يعني ان الشفاعة الحسنة هي اولاً ان تكون جائزة شرعاً كما تفضلت. نعم. المسألة الثانية وهي ربما لا تكون -  
00:27:29

ظاهرة في الآية او لا ينتبه لها وهي حسن الشفاعة. يعني ممكن الان الموضوع جائز شرعاً انك تشفع فيه. لكن ايضاً لكن تذهب فتشفع  
اسلوب غير حسن اي نعم فلا تنفع صاحب الحاجة - 00:27:48

هذه ليست حسنة هذه ما صارت هذه ليست شفاعة حسنة لا تظلم هؤلاء الناس مثلاً يقولون ان الجاحظ جاءه رجل يطلب منه شفاعة  
كتابة لاحدهم احد اصدقاء الجاحظ فكتب له الجاحظ - 00:28:03

هذه رسالتى اليك في امر لا يهمني قضاوه ولا يقربك مني ولا المهم انه يعني قال سوء قضيت هذه الحاجة او لم تقضها  
فهذا لا يهمني وهذا الرجل الذي صاحب الحاجة غير مهم - 00:28:18

فهذا طبعاً نظر الى الموضوع انه ما له داعي يعني ما دامت هذه الشفاعة ليست امر ضروري ولا يهمك ولا هذا صاحب الحاجة لا  
يهمك فالشاهد انه احياناً تكون اسلوبك في الشفاعة غير حسن. غير حسن نعم. جميل. وكذلك من يشفع شفاعة سيئة. هم. قد تكون  
الموضوع نفسه اه - 00:28:36

اه ولا يجوز؟ قد يكون وقد يكون المقصود به ايضاً ان سوء اسلوب الشفاعة. ولذلك الشفاعة يبدو لي انها تستلزم الامر معاً نكون

الامر جائز في نفسه وان يكون الاسلوب الذي تستخدمنه في الشفاعة. ولذلك انا عن تجربة ارى انه ليس كل احد يصلح انه يشفع.

صحيح. قال صحيح. بعض الناس يريد انه يشفع - 00:28:54

فهو يضر فيفسد. نعم. يذهب الى هذا الرجل ويقول يعني يذهب الى مثلا مدرس. ويزعم انه الطالب يقول انه ضربني او سألي مدرس فيذهب الى مدرس ويقول انت لا تصلح للتعليم وانت لا تصلح لكتابها فيفسد من حيث اراد ان يصلح لذلك حتى اسلوب الشفاعة ينبغي ان يكون اسلوب حسن - 00:29:14

وراقي وتأتي له من باسلوب مناسب حتى تتمرر هذه الشفاعة. ويكون ايضا الشافع شخصا يناسب ذلك المشفوع عنده. لانه احيانا قد يكون المشفوع عنده لا يقبل هذا الرجل الشافعي اصلا صحيحا لا يقبل منه صرفا ولا عدلا. فكيف تستشعرون به؟ فينبغي ان - 00:29:34

يستشفي بالشخص الذي يناسب عند وهذا هو معنى الشفاعة لأن الشفاعة في اللغة معنى وش معنى الشفاعة؟ الشفاعة هي ضد او يعني عكس الفرد الذي انت اعلم يعني هذا شفع وهذا وترم نعم فالشفع هو انت تأتي بشخص اخر - 00:29:54

يؤيدك يعني انت الان كنت صاحب حاجة ولم تقضي حاجتك لمفردك فجئت بشفيع نعم. شخص اخر يصبح معك زوجة. زوج. هم. فيضم صوته الى صوتك. نعم. وطلبه الى طلبك فتنقضى الحاجة - 00:30:11

نعم. بمثلا لعلاقته بالمشفوع عنده او مكانته عنده او الى اخره. نعم. هذا هو معنى الشفاعة طيب في التفرقة بين قوله يكن له نصيب منها يكن له كفل منها. هل يبدو لكم شيء في الفرق بين النصيب والكذب؟ هي مرتبطة بقضية معنى النصيب واضح - 00:30:25

نعم لكن مرتبطة بالكفل والكفل قالوا هو ما يوضع على السنام البعير. السنام البعير. نعم. وعادة ما يكون يعني متحركا هذا الذي يوضع مما يدل على ازعاجه وتقله على يعني يبدو لي انه شيء اذا ركب الراكب على البعير - 00:30:44

يضممه شيء مع سنام البعير حتى يمسكه بشكل جيد اما انه اشبه ما يكون ارأيتكم الحباء الذي يحتبب به الرجل وهو جالس. نعم. يعني يكاد يكون زي حزام الامان مثلا. اه. يمسك ظهرك معاه - 00:31:04

اه رزقك بحيث تكون مرتاح وانت محظي. اه نعم. واضحة الفكرة؟ واضحة. ايه. فكذلك هذا الشيء الذي يوضع على سنام البعير مع الراكب. ايه صحيح. فيكفله معه نعم يسمى كيفنا طيب هل هناك فرق بينهما - 00:31:19

مشت في الظاهر ان هناك فرق لكن هل نستطيع اننا اذكر قرأت قديما ورد في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته. مهم فجاءت في موطن الخير ايضا. نعم. وهنا جاءت في موطن الشر. لا لكن هو المقصود يعني معنى الاتقان او الثقل الذي يكون - 00:31:33

من اثره هذا هذه الشفاعة السيئة او اه مثل ما ذكر الدكتور عبد الرحمن انها تحوطه وتلزمها هذه الشفاعة السيئة اه كما يحوط ويلزم هذا الجبل او جبل اي نعم طيب وبعض المفسرين يقول انه تنوع في اللفظ - 00:31:52

فقط طبعا يعني لم يدقق في الفرق بين الكفل والنصيب وقال هذا تنوع في اللفظ. وهو من مقاصد العرب في كلامه. نعم. لان لئلا يستثقل في السمع. صحيح. ايه نعم. طيب. وكان الله على كل شيء - 00:32:10

شيء مقينا مقين هل هذا يعني اسم من اسماء الله وما معناه طبعا معنى مقين مقين وكأن الله على كل شيء مقينا يعني مقينا. هذا قول. نعم. هذا من معاني او حفيظ - 00:32:25

اي نعم. وهذا ايضا قول اخر شهيدا وقول ثالث رازقا او رابع رازقا ورد عن الضحاك نعم نعم وقيل المقين الواصي بهذا الاختلاف هل يمكن الجمع بينه او يعتبر من اختلاف التنوع؟ هو في وهذا الحقيقة في اسماء الله عندنا اول جانب - 00:32:41

اللغوي في المعنى هو المعنى اللغوي ثم الجانب الثاني صلاحية هذا المعنى في السياق الذي ورد فيه في السياق الذي وردت فيه والشيء الثالث صلاحية هذا المعنى لله عز وجل لله سبحانه وتعالى يعني عندنا ثلاث مراحل يعني مرحلة النظر اللغوي - 00:33:04

والنظر السياقي والحال. يعني هل يناسب اه يعني ان قلت وكان الله على كل شيء مقينا وكان الله على كل شيء قديرا ومقينا فهو صحيح وتحقيقها ايات اخرى. نعم. تورد وكان الله على كل شيء قديرا. ان الله على كل شيء قديرا - 00:33:23

وان قلت وكان الله على كل شيء شاهدا وحفيظا فكذلك هو السياق قبله. السياق بالنسبة لهذه اظنه اكثر من اه والله اعلم لماذا لانه

يقول من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها. الان يتكلم عن الاجر ايه. وكفل منها - 00:33:38

طيب وش اللي يناسب هذا؟ الحفيظ؟ ايه الحفيظ والشهيد؟ والله اعلم. ايه جميل. طيب. وهي في اللغة كلها صحيحة. كلها صحيحة.

طيب قال الله عز وجل اذا حبيتكم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها. انا ساقف عند قولك حبيتكم. هنا ابهم - 00:33:57

ما قال اذا حياكم اخوانكم او حياكم المؤمنون مما يدل على ان التحية هنا ممن صدرت. اذا صدرت من مؤمن او كافر. نعم. من بر او

فاجر. حبيت. اي تحية. قال فحيوا بحسن منها او ردوها - 00:34:18

ابدا بالاحسن. يا سلام. لماذا؟ لأن هذا هو توجيه القرآن في كل الموضع حتى في قوله سبحانه وتعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي

احسن. نعم. توجيه عام فكيف اذا كان في التحية؟ فمن باب اولى. نعم فحيوا بحسن منها. هم. او ردوها - 00:34:38

اولا اه يعني جواب من سؤالك انه لماذا قال احسن؟ لأن هذا هو ما ينبغي للمؤمن. نعم. انه يتطلب الكمال في اخلاقه. جميل.ليس

ذلك؟ بل. وهذا من تمام الخلق المؤمن ان يكون دانما - 00:34:59

يعامل مع الناس بحسن التعاملات. يعني خذ عندك الان على سبيل المثال قد يعني بعزم الكفار الان نصاري او يهود او غيرهم يعرفون

تحيتها سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعظامهم فيأتي شخص نصاري ويقول لك يا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:35:12

ما هو المشروع لك في هذه الحالة؟ ماذما تقول له هل تقول له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا

اقول حلال. هم. ان علمت انه قالها وهو صادق في قولها يعني قالها باللفظ الصحيح. مهم. يزيد بها هذا المعنى - 00:35:35

فانا ارد عليه كما امر الله حبيتكم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها. طيب. اما اذا كان حالها كحال اليهود الذين كانوا في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم وينقصون من اجل ان ينتقصوا من قدر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول السام عليك يا محمد - 00:35:53

فهنا يقال عليك كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا يعني حياكم اليهود او سلموا عليكم فقولوا عليكم. او عليك. انما تقال

هذه عند من كان حاله كحال اولئك الذين يمكرون ويلون السنتم بالالفاظ حتى يروجوا بضاعتهم - 00:36:10

وينفتح سموه. اما لو كان انسانا سالم الصدر خليا من هذا كله. ويقولها من اجل ان يرضيك وهو ضعيف عندك. مهم. فانت ترد عليه

مثلها واحسن منها. يا سلام. يعني هذه واطحة اذا حبيتكم بتحيتها ولم يحدد اه المحيي هل هو مسلم او غير مسلم؟ فدل على انها

عامة. نعم. يدخل فيها - 00:36:30

ولعل هذا ايضا من مفاتيح قلوب هؤلاء الذين يلقون التحية وهم ليسوا. اما المسلم طبعا فمن باب اولى لا شك لا نقاش فيه طبعا اما

اذا حبيتكم بتحية من اخيك المسلم فينبغي ان تردها بحسن منها. نعم. ولذلك للاسف الان بعضنا تدخل على بعضهم فتقول السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:50

فيرد عليكم ببرود شديد وعليكم السلام. طيب مثلها او بعضهم يقول علي اهلا وسهلا ايضا مرض لا مقارنة بين هذا نعم اي فهو لم

يستجب لامر الله في انه حي على الاقل لم يرد حتى بمثلها - 00:37:08

في قضية في قضية حبيتكم انا اقول انها ليست خاصة بالسلام. طبعا السلام هو تحية اهل الاسلام. لكن افترض انه قال السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. فردت وقلت عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقال لك صباح الفل والورد مثلا هذه ايضا تحية. صح؟ فينبغي

لك ان - 00:37:25

ما تقول انا حبيته وانتهيت انه ايضا تستمرة في انك تحبي بحسن. تقول له مثلا صباح الفل والورد والياسمين واهلا بك وسهلا. حللت

اهلا نواطى تساهلا يعني تأتي بالعبارات نعم صدقتك والتي هي احسن. فكلمة حبيتكم ما قال اذا سلم عليكم - 00:37:47

فسلموا وردوا بحسن التحية اوسع وابلغ. التحية اوسع. ولذلك لو قال لك يا عافر من الكفار ما قال السلام عليكم صباح الخير كنا

صباح الخير. صح يعني هي تحية. طبعا طبعا ان صدقتك. وهذه طبعا هذه الان الاوامر تدخل في باب المكارم يعني في السنن. اي نعم.

معنى انه لو ان - 00:38:08

انسانا مسلما يقال لك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقلت عليكم فانت قد اجبت لكن لم تبلغ الكمال. نعم وهذا ايضا في المقابل

يعني الشخص المقابل يجب ان يكون عنده نوع من العذر هو صحيح احيانا - 00:38:31

انه قد يكون او قد يظهر من السياق نوع من التنقض لكن احيانا تكون مشغول يعني مع المشغول شغلا شديدا او ذاهل او الى اخره  
فان تقولوا عليكم وتكمل شغلك - 00:38:49

لكن صدق يا دكتور مساعد الان يعني هذى الاشياء البسيطة انا معك انا اثر كبير والله نعم هذى الاشياء الذوقية البسيطة هذى  
مراعاتها اهم الاشياء التي ينبغي ان يراعيها المسلم لانها تؤثر في نفوس الناس. صحيح. والله بعض الناس انه ربما يقع في نفسه لانك  
اه مررت ولا سلمت مثلا من عنده. نعم. وانت - 00:39:02

ما كنت منتبه ولا ولا كنت تعلم صحيح لانه منتبه لك او انه ينتظر منك شيء يحمل في نفسه فلا شك انا معك الاولى بالمسلم وانا  
اقولها لا لي والاخواني الذين يشاهدون الان انه ينبغي مراعاة هذه التفاصيل في مراعاة النفسية. صحيح. السلام عليكم ورحمة الله -  
00:39:22

وببركاته حياكم الله واهلا وسهلا والترحيب ابتسامة في وجه اخيك المسلم هذا يبعث في نفسه من الانشراح ومن المحبة اضعاف  
اضعاف ما تتصورها انت صحيح هذا صحيح طبعا انت لو جئت بعدين قلت معدنة انا ربيت عليك لاني كنت مستعجل او لو كنت  
مشغول هذه خلاص تجي بعدين تحاول انك ترجعها - 00:39:42

العزيزمة. اي نعم. لكن ما اجمل انك تراعيها دائمآ يكون لك خلق دائمآ. اي نعم. وتكون بالطبع. ايوا. اي نعم لكن انا اريد باب الاعلار وان  
كنت نتفق معكم في هذا - 00:40:03

من باب الاعذار واسع يعني هو لا شك لانه لا اقصد ماذَا انا مثلا بعضاً الناس يتصل على شيخ ليستفتني فتوى. مهم.  
تجد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شيخ؟ عساكم طيبين؟ اسأل الله ان يبارك في اعمالكم يأتي - 00:40:16  
والشيخ ليس متفرغا يأخذ انا هذا قصدي. فهمت قصدك؟ قضية الموازنة بقضية الموازنة في مثل هذه الامور. وان لا نتخذ ان اه  
ضعف الرد يدل على سوء في الطوية وانما المقصود ان نقول هذا دخل في باب مكارم - 00:40:34

الاخلاق. صحيح. اول قضية باحسن منها ان لم ترد بالاحسن على الاقل ترد مثل بمثلها لكن الاقل الذي لم يذكر اردد باقل منها هذا هو  
اقل ما يكون. ترك الفضيلة. ترك الفضيلة. هذه معيش تعليق بسيط استطراد. هم. نحن عندنا في اه في عاداتنا وتقاليدنا الان -  
00:40:52

في السلام والتحية آآ قد احيانا ربما بعضاً يتذمر من آآ من آآ من التكلف في ذلك يعني مثلا انت جالس يا شيخ محمد في مجلس  
ومجلس هذا جلسة ارضية مثلا اربعين او خمسين شخص جالسين فيدخل شخص والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يبدأ يسلم  
عليكم - 00:41:15

واحد واحد نصافحكم ويصافحكم واحد واحد واذا جاء عند الشيخ مساعد جلس ويأه في في لازم يقبل رأسه وهذا يمتنع وهذا  
متى يخلاص فالقصة صارت قصة صحيح تأخذ لك ربع ساعة عشر دقائق وانت حتى يخلاص وينتهي يبدأ واحد ثانى ينتهي  
ثانى ولذلك انا الاحظ هذا - 00:41:33

تلحظونه؟ نعم. في المجالس نقع في حرج يعني مثلا نأتي في مجلس فيقولون لو تتكلّم يا شيخ محمد اعطيكنا كلمة يبدأ الشيخ قال  
بسم الله يجي واحد السلام عليكم ورحمة شيخ طال عمرك يبدأ يسلم - 00:41:55

انا اقول احيانا احيانا يسألونك بعض الناس يقولون يعني وش رأيك يا شيخ وش الحكم في مثل هذا الوضع فقلت والله يا اخواني  
هذا عادات تقاليد احيانا طبعا التحية والسلام المصادفة طبعا كلها اللي تبعث على السرور لكن تعالوا واحد الان دخل الان -  
00:42:07

فقلنا لو سمحت اجلس حيث انتهى بك المجلس زعل وغضب وقال هؤلاء لا يحب ان نسلم عليهم وانا لي فترة طويلة ما سلمت  
عليهم الى اخره. فانا في تصوري ان مراعاة لعادات الناس وتقاليدنا مهمة جدا في هذا - 00:42:22

لكن انا اتمنى انا عن نفسي انا نكون بسيطين في مثل هذا الجانب. نحن والله متعبين في هذا الجانب. صحيح. السلام. تقبيل

وتقبيل كويس وايضا كثرة السؤال هذا كيف حالكم؟ وطيبين وش اخباركم؟ وكيف حالكم؟ طيبين وش اخباركم؟ يكررها يمكن ثلاثة وعشرين مرة حتى - 00:42:38

وعبدالله انت اشرت الى قضية ترى اشار اليها بعظ المشايخ وهي الفرق بين السلام والمصافحة. ايوه نحن نجعلهم شيئا واحدا ايوه وهذا خطأ السلام هو المشروع دخلت مجلسا تسلم تقول السلام عليكم - 00:42:59

اما قضية المصافحة فانها مشروعة عند الملاقاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان فتصافحا تحات خطاياهم كما يتحات ورق الشجر. ايوه. قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين - 00:43:14

انما تشرع المصافحة عند اللقاء. واللقيا هي ان تلتقي مع اخيك في طريق او في شارع او في مكان. اما انك ترد على مجلس مر عليهم تصافحهم واحدا واحدا قال هذا لا نعرفه. وما سمعنا او ما رأينا الا في هذا الزمن المتأخر. عجيب. وبعض الناس يرى - 00:43:30 اقربى حتى اني مرت للناس يا اخوانى هذا ترى غير مشروع فقالوا كيف السلام غير مشروع؟ وبين انت؟ يعني وبين تتكلم في ماذا انت يعني علينا ان تلعب فقلت لهم السلام مشروع ومأمور به لكن المصافحة انما تشرح عند الرقية. المهم جلست وقت وانا افصل بين السلام والمصافحة. ايه - 00:43:50

صافح شيء اخر ولذلك لاحظ معي كان الناس فيما مضى وهذا ما اشرت اليه يا دكتور عبد الرحمن اها يدخل الانسان فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يجلس ولا زالت موجودة عند قبائل العرب - 00:44:12

يقولون السلام كلام او النظر سلام. ايه. او النظر مثلا سلام. نعم. ثم يجلسون. لماذا؟ لأنهم يعلمون في مشقة بالغة خصوصا عندما يكون المجلس ارظيا ارظيا اربعين مرة صح فإذا كنت اول من جاء في المجلس صحيح ولهذا هو الافضل - 00:44:26

وان يكون تكون المصافحة بعد النهوض يعني اذا ارادوا لكن المشروع نعم تريد ان تسلم على بعينه فبدلا من ان تمر على الجميع تمر تذهب اليه بعد انتهاء المجلس وتسلم عليه - 00:44:45

ولذلك يقولون يشرع السلام على الحاضرين وان يخص العالم او الكبير بالتحية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلمتها قال مسيك الله بالخير يا فضيلة الشيخ او اه يعني احسن الله اليك او كذا يخصه بالتحية تقدير له واجلا ثم يجلس - 00:45:04 لأننا لو ما عملنا هذا اولا اصابتنا المشقة. هذا واحد. اثنين انقطع المجلس. اي نعم وهذا يعني انه كل ما اردت تتحدث جاء ما يقطع كل ما اردت اتحدث جاء ما يقطع كثيرا - 00:45:25

في قوله ان الله كان على كل شيء حسيبا انا اقول ان هذا جاء بعد الامر بالتحية ليبيين ان هذه الدقائق لها قدر عند الله عز وجل وانها من الاجر العظيم. اي نعم. ويؤكد هذا - 00:45:38

ال الحديث الوارد لما جاء رجل فدخل وقال السلام عليكم ورحمة السلام عليكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام عشر ثم جاء الاخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عليكم السلام ورحمة الله عشرون ثم جاء الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:45:53

ثلاثون يعني ثلاثون حسنة. نعم. مما يؤكّد ان هذه محسنة عند الله سبحانه وتعالى ومحسوبة. فايامك ايها المؤمنون ان تتهاونوا بها نعم نعم وهذا ايضا نرجع مرة اخرى الى قضية وترجون من الله ما لا يرجوه ما لا يرجون ان كل اعمالنا مرتبطة بالاجر الله - 00:46:11

الاخري هنا فمثل هذه الدقائق كما ذكرتم قبل قليل تجد الله سبحانه وتعالى رتب عليها الاجر نعم. وجعلها على كما قال ان الله كان على كل شيء حسيبا. حسيبا طبعا آآ ايضا نرجع الى قضية كانوا اللي قلنا ترد كثيرا في سورة ايش - 00:46:31

آآ في سورة النساء وفي القرآن ايضا لكن في السورة هذى سبحانه الله لو لاحظنا بكثرة نعم آآ هذه الصيغة ان الله كان مم وامثالها الله على كل شيء وهو ايضا لاحظوا نحن والله الحمد في نختم بها هذه الفائدة يبدو ان الوقت اصبح يعني قصير انك تقول لو سلمت على شخص واحد - 00:46:50

السلام عليكم وهو يقول وعليكم السلام. اذا سلمت على الجماعة تقول السلام عليكم وهم ايضا يقولون وعليكم السلام لذلك كان يقول النخعي اذا سلمت على الواحد فسلم عليه بلفظ الجماعة فان معه الملائكة الله اكبر نعم ما تقول - [00:47:10](#)  
عليك نعم لا تقل السلام عليك او سلام عليك وانما قل السلام عليكم. انظروا الى مراعاة الاسلام لهذه التفاصيل في السلام وفي رد السلام وفي التحية. في علمه مراعاة ذوقيات النفوس والمشاعر والاحاسيس التي بين المسلمين. ثم يأتي من يقول اليوم ان الاسلام لا يراعي فن الاتيكيت او فن العلاقات العامة. في حين انه - [00:47:26](#)

ويعدنى بها اشد العناية ولكن نحن قد فرطنا فيها لعلنا نقتل بها. فالحقيقة الايات يعني ثربة وفيها اشياء كثيرة جدا وفي الخواطر اشياء كثيرة لكن كما يقال يكفي من القلاادة ما احاط بالعنق ونحن يعني نتكأ على فهم اخواننا المشاهدين في انهم لا يتوقفون - [00:47:46](#)

كن عندما وصلنا اليه بل يزيدون ويتأملون ويتذمرون. نسأل الله ان يجعلنا واياكم اخواني المشاهدين من المتدبرين وبهذا نختتم  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:06](#)  
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا ان خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرؤن - [00:48:22](#)